

تفسير البغوي

49 - قال اﻻ تعالى : { ما ينظرون } أي : ما ينتظرون { إلا صيحة واحدة } قال ابن عباس : يريد النفخة الأولى { تأخذهم وهم يخضمون } يعني : يختصمون في أمر الدنيا من البيع والشراء ويتكلمون في المجال والأسواق .

قرأ حمزة : (يخضمون) بسكون الخاء وتخفيف الصاد أي : يغلب بعضهم بعضا بالخصام وقرأ الآخرون بتشديد الصاد أي : يختصمون أدغمت التاء في الصاد ثم ابن كثير و يعقوب وورش يفتحون الخاء بنقل حركة التاء المدغمة إليها ويجزمها أبو جعفر وقالون ويروم فتحة الخاء أبو عمرو وقرأ الباقون بكسر الخاء .

وروي أن النبي A : [لتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد رفع الرجل أكلته إلى فيه فلا يطعمها]